مجموعة أدوات للشباب الناشطين في مجال المناخ

في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا/ منطقة الدول العربية

المجلد الرابع: **اتفاقية باريس للشباب**

تمهيد

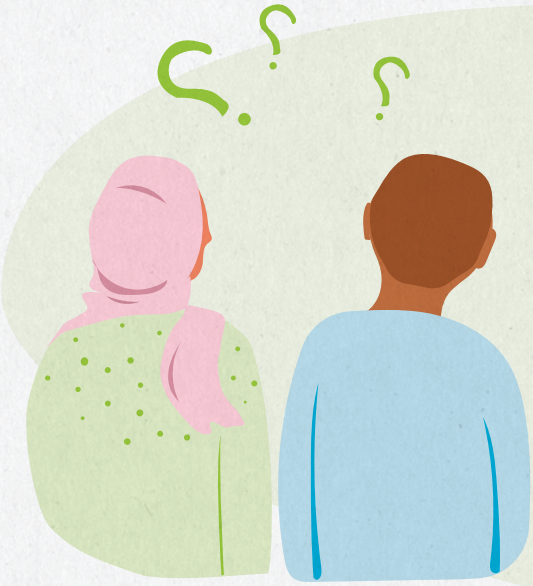

"نحن، بصفتنا شباب، نتميز بأننا عوامل التغيير في مختلف قطاعات المجتمع. فلن نتخلف عن الركب في العمل المتعلق بالمناخ: فأصواتنا تُسمع على نحو متزايد ونحن نطالب بالحق في المشاركة الكاملة. والواقع أن مشاركتنا حق ينبغي أن يكون محوريًا في صياغة السياسة العامة."

تم إنشاء مجموعة الأدوات للشباب الناشطين في مجال المناخ في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من قبل شباب مثلك ، قلقون بشأن وضع كوكبنا والذين واجهوا، بصفتهم نشطاء، العديد من التحديات عند المناصرة والعمل المناخي.

هدفنا هو مشاركة معلومات واضحة وموجزة وسهلة الفهم تصف المسار الذي يتخذه العمل المناخي العالمي والإقليمي والوطني، من أجل إعدادك للمشاركة الهادفة.

ترتبط كتيبات مجموعة الأدوات ببعضها البعض وقد تم تصميمها بحيث يمكنك قراءتها بالتتابع وتعميق معرفتك بشكل تدريجي بكل موضوع. يمكنك أيضًا الرجوع اليهم بشكل مستقل، وفقًا لاحتياجاتك.

المجلد الأول

قاموس المناخ للشباب:

مفاهيم وتعاريف مهمة يحتاج معرفتها كل ناشط في مجال المناخ.

المجلد الثاني

أدوات العمل في مجال المناخ:

هي أدوات رئيسية لإحراز تقدم صوب تحقيق أهداف العمل في مجال المناخ العالمي وأهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك اتفاق باريس، والمساهمات المحددة على الصعيد الوطني وغير ذلك من الأدوات.

المجلد الثالث

ما هي حوكمة المناخ؟

معلومات حول حوكمة المناخ وعملية صنع القرار على المستويين المحلي والدولي، بما في ذلك الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ، وكيفية عملها وآليات المشاركة..

المجلد الرابع

اتفاقية باريس للشباب:

تفاصيل الاتفاق وأهميته وجميع بنوده بلغة بسيطة.

يستخدم هذا الكتيب مصطلحي "الشباب" و "صغار السن" للإشارة إلى اليافعين والشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ و٢٤ سنة.

شكر وتقدير

فريق الشباب

زهـرة أبـو طه (الأردن) ، مجد القطناني (الأردن) ، سـارة بيـاري (الأردن) ، عبـد النـور طبـاخ (الجزائـر) ، سـندس طبـاخ (الجزائر) ، فـادي خالد (العـراق) ، مجتبـى الشـاوي (العـراق) ، مصطفـى الحيدر (العـراق) ، كـرار كرمشـا (العـراق) ، جوني طنوس (لبنـان) ، جوانا طنـوس (لبنان) ، ماريـا مطـر (لبنـان) ، ماهر نزيه بعلبـكي (لبنان).

الفريق الإقليمي الأساسي

كريـس كورمنـسي (اليونيسـف)، نتـالي إسـماعيل (اليونيسـف)، إيهـاب العملـة (اليونيسـف)، نيهـا كابيـل (اليونيسـف) ، كـين ليمومامـي (اليونيسـف) ، يوليـا إيزيفـا (برنامـج الأمـم المتحـدة الإنمـائي) ، وليـد عـلي (برنامـج الأمـم المتحـدة الإنمـائي) ، يانيـكا مايـر أولدنبـورغ (برنامـج الأمـم المتحـدة الإنمـائي)

فريق مراجعة المكاتب القطرية

عبـير بـو زكي (يونيسـف لبنـان) ، بيسـان عبـد القـادر (يونيسـف الأردن) ، إيميـلي كاري (يونيسـف الأردن) ، يوجـين كيم (يونيسـف الأردن) ، زبيـدة فـركاني (يونيسـف الجزائـر) ، نـوال عبـد الصمـد (يونيسـف الجزائـر) ، أحمـد غربـاوي (يونيسـف) العـراق) ، إسراء الجبـوري (يونيسـف العـراق) ، فـيروز قاسـم (يونيسـف العـراق)

تصميم

دايـانـا السّـمان (يونيسف)

الدليل الأصلي

تـم تطويـر هـذا الدليـل في الأصـل بواسـطة مكتـب اليونيسـف في أمريـكا اللاتينيـة ومنطقـة البحـر الكاريبـي ، بالتعـاون مـع الشـباب, المؤلفـان الأصليـان: سـارة كوجنـاك غونزاليـس وإميليـا نومـر ، بمشـورة فنيـة مـن ادريـان مارتينيـز وبتنسـيق مـن هانوك بارليفـي، الاختصـاصي الإقليمـي بشـأن تغـير المنـاخ ومخاطـر الكـوارث (مكتـب اليونيسـف الإقليمي لأمريـكا اللاتينية ومنطقة البحـر الكاريبـي). تـم الانتهـاء مـن التصميـم الأصـلي بواسـطة ماتيـاس دافـيرون.

تـم تحديـث هـذا الدليـل ومراجعتهـه لمنطقـة الـشرق الأوسـط وشـمال إفريقيـا بنـاءً عـلى التعليقـات الـواردة مـن الشـباب في هـذه المنطقـة.

المحتويات

٦ الاختصارات

٨ المقدمة

١١ لماذا تعد اتفاقية باريس مهمة

١٣ مواد اتفاقية باريس

١٦ كن ملهماً!

١٩ المصادر

الاختصارات

CMA	مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في اتفاقية باريس
COP	مؤتمر الأطراف
MGCY	مجموعة الأمم المتحدة الرئيسية المعنية بالأطفال والشباب
NDC	المساهمة المحددة على الصعيد الوطني
UNFCCC	اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن التغير المناخي
WIM	آلية وارسو الدولية المعنية بالخسائر والأضرار
YOUNGO	الدائرة الرسمية للشباب في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

©UNDP

مقدمة

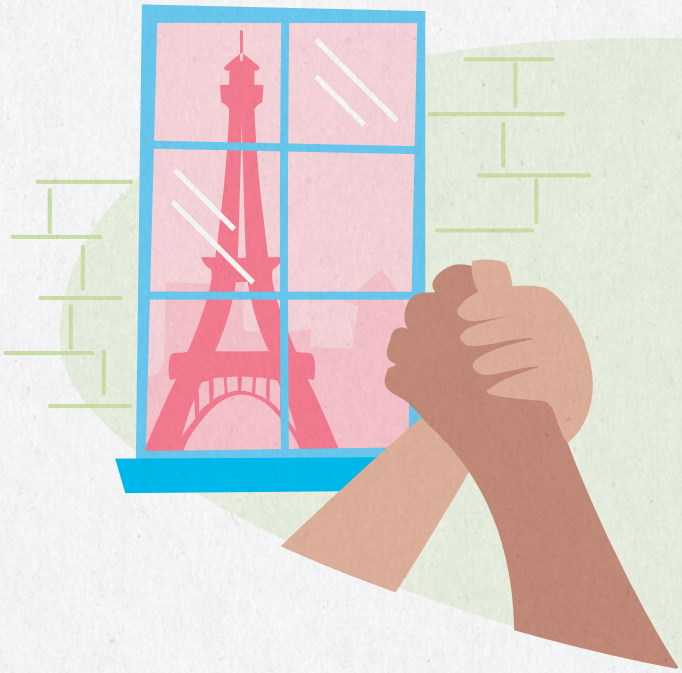

إن اتفاقية باريس (التي تم تبنيها في عام ٢٠١٥ في باريس، فرنسا) غيرت مسار العمل المناخي العالمي. فهي توحد الأمم وراء القضية المشتركة المتمثلة في اتخاذ إجراءات طموحة للتصدي لتغير المناخ والتكيف مع مختلف آثاره وضمان الدعم الكافي للبلدان النامية.

لقد تم تطوير الاتفاقية، التي وقعتها ١٩٥ دولة، أثناء الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي، والتي يطلق عليها أيضاً مؤتمر الأطراف (COP).

تسمى البلدان التي تشارك في الاتفاقية أو في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي أطرافاً.

تشكل الاتفاقية أداة رئيسية لتحقيق أجندة أهداف خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة (SDGs). وترتبط الاستجابات والتدابير المتعلقة بتغير المناخ ارتباطاً وثيقًا بإمكانية الوصول على قدم المساواة إلى التنمية المستدامة والقضاء على الفقر. وتعد وأولوية الاتفاقية هي حماية الأمن الغذائي ووضع حد للجوع. كما تشير إلى أهمية حماية كل الأنظمة البيئية (بما في ذلك المحيطات) والتنوع البيولوجي، التي تعترف بها بعض الثقافات باعتبارها «أمنا الأرض».

تدعوا الاتفاقية البلدان إلى اتخاذ إجراءات للحد من انبعاثات غازات الدفيئة ومساعدة المجتمعات والنظم الإيكولوجية على التكيف بشكل أفضل مع تغير المناخ. وتعد المشاركة تطوعية ولا تعاقب البلدان إذا لم تف بالتزاماتها. ولذلك يقوم المجتمع المدني بدور هام جداً في رصد تنفيذ الاتفاقية على الصعيدين الوطني والمحلي.

وهناك هيئتان رئيسيتان تكفلان تطبيق الاتفاقية والوفاء بشروطها، وهما:

مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في اتفاقية باريس (CMA)، والذي يمثل البلدان التي وقعت على الاتفاقية ويعمل بوصفه الهيئة العليا المشرفة على تنفيذ الاتفاقية ويتخذ القرارات اللازمة لتعزيز تنفيذها الفعال.

أمانة الاتفاقية، وهي أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي؛ وهي تنظم جلسات المؤتمرات السنوية وتتلقى التقارير من البلدان وتقدم لها المساعدة.

يسرد هذا الجدول الزمني المعالم التي أدت إلى
توقيع اتفاقية باريس:

١٩٩٢

إنشاء اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي استنادًا إلى مؤتمر قمة الأرض.

١٩٩٧

الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف (COP٣): تعتمد البلدان بروتوكول كيوتو الرامي إلى الحد من انبعاثات غازات الدفيئة.

٢٠٠٥

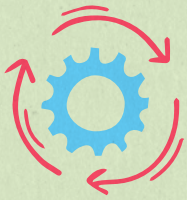

اتفاقية كيوتو تدخل حيز التنفيذ.

٢٠٠٧

الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف (COP١٣): توافق البلدان على العمل على وضع نص جديد يحل محل بروتوكول كيوتو.

٢٠٠٩

الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف (COP١٥): لم تتحقق الأهداف المحددة؛ ولم توافق البلدان إلا على الحد من ارتفاع درجة الحرارة في العالم إلى ٢ درجة مئوية ولكنها لا تحدد أهدافاً لتحقيقها بحلول عام ٢٠٥٠. وتنتقل البلدان بالاتفاقية الجديد إلى عام ٢٠١٥.

٢٠١٠

الاجتماع السادس عشر لمؤتمر الأطراف (COP١٦): تعتمد البلدان اتفاقات كانكون. ومن الجدير بالذكر إنشاء صندوق المناخ الأخضر التابع لآلية تكنولوجيا. ويُعترف بإجراءات البلدان الصناعية وأهدافها في مجال التخفيف. وتضع البلدان التكيف كعنصر هام من عناصر العمل المناخي.

٢٠١٣

الاجتماع التاسع عشر(COP١٩): تقترح البلدان آلية وارسو الدولية بوصفها آلية لمعالجة الخسائر والأضرار الناجمة عن تغير المناخ.

٢٠١٤

الاجتماع العشرين لمؤتمر الأطراف (COP٢٠): تعتمد البلدان نداء ليما للعمل المناخي. الذي يتضمن العناصر الرئيسية لاتفاقية باريس. وجرى توطيد هدف السعي إلى تحقيق الطموح المناخي. إطلاق «المساهمات المقصودة المحددة على الصعيد الوطني».

٢٠١٥

مؤتمر قمة الأمم المتحدة، اعتماد أجندة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

٢٠١٥

الاجتماع الحادي والعشرون لمؤتمر الأطراف (COP٢١): تعتمد البلدان اتفاقية باريس.[١]

©UNDP

لماذا تعد اتفاقية باريس مهمة؟

بسبب طموحها وأهدافها

- تحدد أهدافًا طموحة للعمل المناخي في البلدان.
- تعزز الالتزامات بالحد من متوسط ارتفاع درجات الحرارة العالمية في هذا القرن إلى ما لا يزيد عن ٢ درجة مئوية، وتواصل بذل الجهود الإضافية للحد من الزيادة إلى ١,٥ درجة مئوية فقط.
- تسعى إلى زيادة قدرة البلدان على التكيف مع تغير المناخ.
- ترسي الأساس للتحول إلى نماذج إنمائية منخفضة الانبعاثات ومقاومة للتغير المناخي.
- تهدف إلى تحقيق توازن بين انبعاثات غازات الدفيئة وعمليات إزالتها.

بسبب محتواها

- تعمل على تعزيز تدابير التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، والتي تشمل تعزيز القدرة على التكيف والحد من الهشاشة وزيادة وحفظ المناطق الطبيعية التي لديها القدرة على امتصاص غازات الاحتباس الحراري، وذلك من أجل حماية النظم الإيكولوجية والأشخاص.
- وهي تشجع الابتكار ونقل التكنولوجيا لتحسين المرونة وتوفير الاستجابة الفعالة لآثار تغير المناخ في الأجلين المتوسط والطويل.
- وهي تتناول تقرير الأضرار والخسائر المرتبطة بالآثار الضارة لتغير المناخ التي تحدث عندما لا يصبح التكيف ممكنًا، وتقر بأهمية دعم البلدان التي تعاني من هذه الآثار.
- وهي تنشئ آليات من أجل التعاون التطوعي بين البلدان من خلال تسهيل تنفيذ المساهمات المحددة على الصعيد الوطني (NDCs).

التخفيف: الحد من مصادر انبعاثات غازات الاحتباس الحراري أو الزيادة في المصارف (المناطق الطبيعية التي تمتص انبعاثات غازات الاحتباس الحراري).

التكيف: عملية تكييف النظم الطبيعية أو البشرية مع المناخ الفعلي أو المتوقع أو آثاره من أجل تخفيف الآثار الضارة أو الاستفادة من الفرص

المساهمات المحددة على الصعيد الوطني: التزامات كل بلد بالتصدي لتغير المناخ على الصعيد الوطني، مع مراعاة أولوياتها وقدراتها.

لأنها تدعوا إلى العمل والتعاون والمساءلة

- **العمل:** ينبغي أن تنعكس جميع التدابير المعتمدة في المساهمات المحددة على الصعيد الوطني، وهي الإجراءات التي تقرر كل بلد اتخاذها للتصدي لتغير المناخ. وينبغي أن تكون المساهمات طموحة للغاية، بحيث تتحقق أهداف الاتفاقية وأن تتكيف مع واقع كل بلد مع مراعاة أولوياتها وقدراتها.
- **التعاون:** تقترح الاتفاقية أن تقوم البلدان المتقدمة النمو بدعم البلدان النامية بتنفيذه من خلال تدابير مثل بناء القدرات والتمويل لتنفيذ الإجراءات.
- **المساءلة:** تعمل على إنشاء إطار للشفافية يقدم رؤية واضحة للعمل المناخي في كل بلد والتقدم المحرز والدعم الذي تقدمه أو تتلقاه مختلف البلدان. ويتمتع إطار الشفافية هذا بالمرونة بحيث يراعي قدرات الدول النامية.

تنبيه!
إن التوازن بين الانبعاثات وعمليات الإزالة ليس كافياً؛ ونحن بحاجة إلى استيعاب أكثر بكثير مما نبعثه للتعويض عن كل السنوات التي كنا نبعثها بدلاً من امتصاصها.

تدعـوا الاتفاقية البلدان إلى اتخاذ إجراءات طموحة وتدريجية وتمكّن من اتباع نهج تعاوني تجاه الإجـراءات المتعلقة بالمناخ. وبالإضافة إلى ذلك، فهي تراعي بشكل خاص قدرات البلدان النامية.

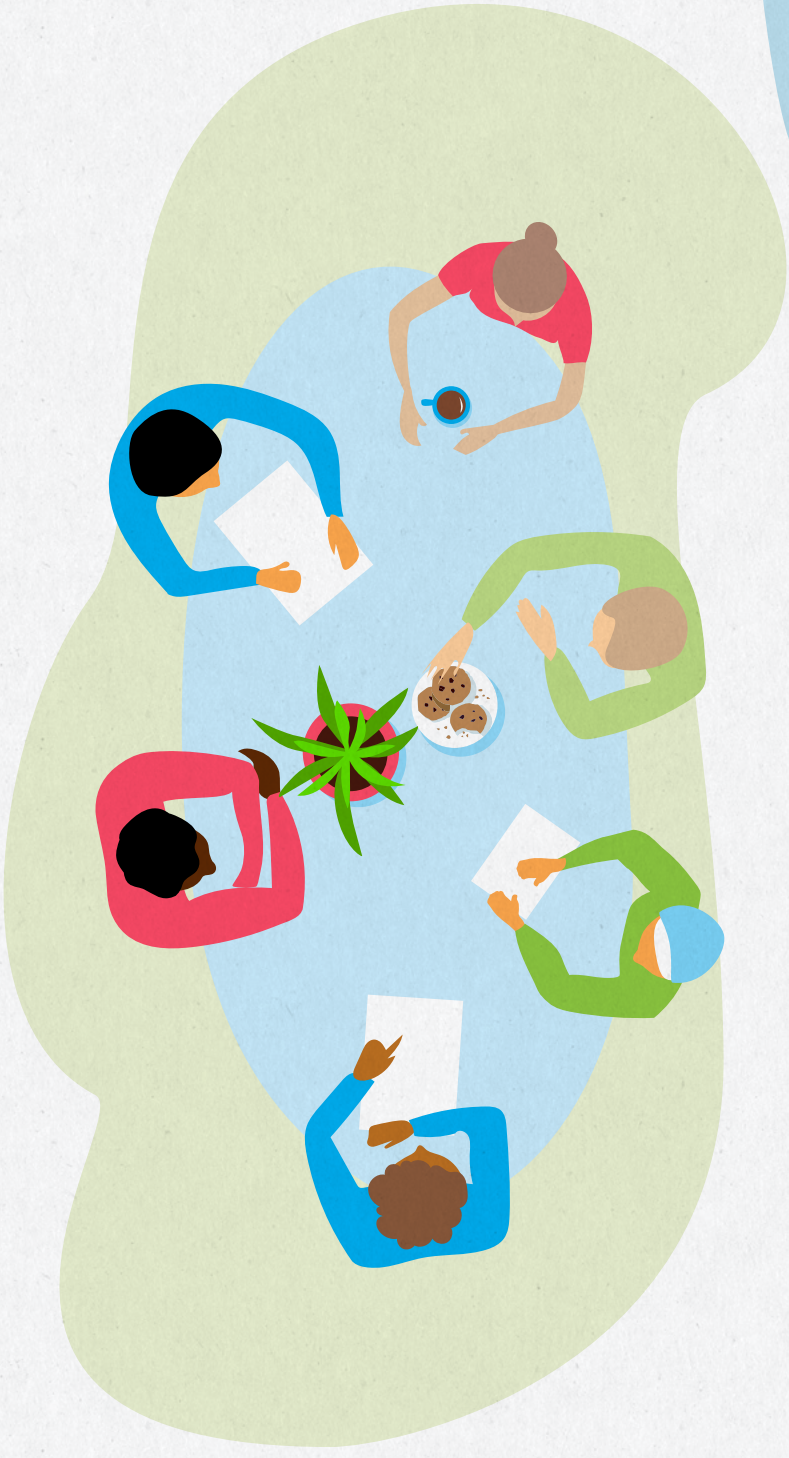

بسبب علاقتها بحقوق الإنسان

- يعـد تنفيـذ اتفاقيـة باريـس أمـراً ضروريـاً لتحقيـق أهـداف التنميـة المسـتدامة وإحـراز تقـدم نحـو أجنـدة عـام ٢٠٣٠. وتقـر الاتفاقيـة بأهميـة حمايـة حقـوق الإنسـان واحترامهـا في جميـع الإجـراءات المتعلقـة بالمنـاخ. وهـذه الحقـوق هـي، في المقـام الأول، الحـق في الصحـة والتنميـة والمسـاواة بـين الجنسـين وتمكـين المـرأة والمسـاواة بـين الأجيـال، وكذلـك حقـوق الشـعوب الأصليـة والمجتمعـات المحليـة والمهاجريـن والأشـخاص ذوي الإعاقـة والأشـخاص الذيـن يعانـون مـن حـالات الهشاشـة والأطفـال.

بسبب أهمية مشاركة المواطن

- تحـدد الاتفاقيـة أهدافًا طموحـة، ولكـن تعـد الإجـراءات التـي تتخذها البلـدان تطوعيـة. ومـن المهـم للغايـة أن يمـارس المجتمـع المـدني، بمـا في ذلـك الشـباب واليافعـون، حقهـم في المشـاركة والمسـاهمة في تحديـد الخطـط الوطنيـة والأهـداف المناخيـة، ويطالبـون بتحقيـق هـذه الأهـداف.

- ومـن المهـم إنشـاء آليـات مختلفـة لدمـج الجهـات الفاعلـة الاجتماعية. ومـن بـين أهـم هـذه المنظـمات، هـي الـ YOUNGO (وهـي اختصـار للشـباب+ منظمـة الشـباب غـير الحكوميـة)، التـي تمثـل الأطفـال والشـباب بشـكل رسـمي في اتفاقيـة الأمـم المتحـدة الإطاريـة بشـأن التغـير المناخـي ومجموعـة الأمـم المتحـدة الرئيسـية المعنيـة بالأطفـال والشـباب (MGCY). وهنـاك أيضًـا العديـد مـن المنظـمات والشـبكات الأخـرى التـي أسسـها الشـباب ومـن أجلهـم حتـى يتمكنـوا مـن المشـاركة والمسـاهمة في القـرارات المتعلقـة بالمنـاخ. وننصحك بالكشـف عـن المنظـمات والشـبكات الموجـودة في بلـدك.[٢]

مواد اتفاقية باريس

١

ولأغـراض الاتفاقيـة، تنطبـق التعاريـف الـواردة في المـادة ١ مـن اتفاقيـة الأمـم المتحـدة الإطاريـة بشـأن التغـير المناخـي. وبالإضافـة إلى ذلـك مـا يـلي:

- الاتفاقيـة: اتفاقيـة الأمـم المتحـدة الإطاريـة بشـأن تغـير المنـاخ
- مؤتمر الأطراف: مؤتمر الأطراف في الاتفاقية.
- الأطـراف: البلـدان التـي تشـارك في الاتفاقيـة (وفي هـذه الوثيقـة، سـنطلق عـلى الأطـراف باسـم ("البلـدان").

٢

تهـدف الاتفاقيـة إلى تعزيـز اسـتجابة البلـدان لتغـير المنـاخ في سـياق التنميـة المسـتدامة والقضـاء عـلى الفقـر. وتتمثـل أهدافهـا فيـما يـلي.

١. العمـل عـلى الحـد مـن ارتفـاع درجـة الحـرارة في العـالم في هـذا القـرن إلى ٢ درجـة مئويـة وتعزيـز الجهـود الراميـة إلى الحـد مـن زيـادة درجـة الحـرارة حتـى إلى ١,٥ درجـة مئويـة.

٢. العمـل عـلى زيـادة قـدرة البلـدان عـلى التكيـف مـع الآثـار الضـارة لتغـير المنـاخ.

٣. العمـل عـلى تحقيـق التنميـة الاقتصاديـة المنخفضـة الكربون.

سـتُنفذ الاتفاقيـة لـكي تعكـس الإنصـاف ومبـدأ المسـؤوليات المشـتركة ولكـن المتباينـة والقـدرات الخاصـة بـكل بلـد، في ضـوء الظـروف الوطنيـة المختلفـة.

٣

ينبغـي عـلى البلـدان أن تسـعى جاهـدة وأن تكـون طموحـة مـع المسـاهمات المحـددة عـلى الصعيـد الوطنـي للامتثـال للاتفاقيـة. وبالإضافـة إلى ذلـك، ينبغـي مراعـاة احتياجـات البلـدان الناميـة.

٤

ولتحقيـق هـدف الاتفاقيـة، ينبغـي للبلـدان أن تسـعى إلى بلـوغ ذروة الانبعاثـات ثـم تعمـل عـلى تخفيضهـا بسرعـة. والهـدف مـن ذلـك هـو تحقيـق التـوازن بـين انبعاثـات غـازات الدفيئـة والقـدرة عـلى امتصـاص تلـك الانبعاثـات وبالإضافـة إلى ذلـك، يجـب عـلى كل بلـد الإبـلاغ عـن المسـاهمات المحـددة عـلى الصعيـد الوطنـي المقصـودة الخاصـة بهـا، والتـي ينبغـي أن تتضمـن الإجـراءات التـي تعتـزم اتخاذهـا كل بلـد لخفـض انبعاثاتهـا مـن غـازات الاحتبـاس الحـراري.

ينبغـي أن تزيـد المسـاهمات المحـددة عـلى الصعيـد الوطنـي تدريجيـاً في الطمـوح، مـما يعكـس المسـؤوليات المشـتركة للبلـدان مـع مراعـاة اختلافاتهـا وقدراتهـا. وسـتتلقى الـدول الناميـة الدعـم لمسـاعدتها عـلى تحقيـق ذلـك. ويمكـن اعتبـار خفـض انبعاثـات غـازات الاحتبـاس الحـراري منافـع ثانويـة للتخفيـف ناتجـة عـن تدابـير التكيـف هـذه.

٥

يتعـين عـلى البلـدان المحافظـة عـلى المصـارف والخزانـات وأن تعمـل عـلى تعزيزهـا (أي المناطـق الطبيعيـة التـي تمتـص انبعاثـات غـازات الاحتبـاس الحـراري). وقـد تقـدم البلـدان أيضـاً حوافـز للحـد مـن تدهـور الغابـات وبنـاء إدارة مسـتدامة وزيـادة الغطـاء الحرجـي. واقتُرحـت نُهُـج بديلـة تجمـع بـين التخفيـف والتكيـف مـن أجـل الإدارة المتكاملـة الحرجيـة.

٦

تنشـئ هـذه المـادة آليتـين للتعـاون بـين البلـدان لتنفيـذ المسـاهمات المحـددة عـلى الصعـد الوطنـي. وهـذا التعـاون يعـد تطوعـي، ويحكمـه مبـدأ تعزيـز التنميـة المسـتدامة وضـمان سـلامة البيئـة وشـفافيتها وتجنـب العـد المـزدوج لإجـراءات البلـدان. والآليـة الأولى هـي تبـادل أو نقـل تخفيضـات انبعاثـات غـازات الاحتبـاس الحـراري بـين البلـدان. وتركـز الآليـة الثانيـة عـلى التعـاون فيـما بـين البلـدان مـن أجـل التخفيـف والتكيـف والتمويـل ونقـل التكنولوجيـا وبنـاء القـدرات. ويجـري حاليـا التفـاوض بشـأن القواعـد التقنيـة التـي سـتنظم آليـات هـذه المـادة.

المادة ٦

هـي المادة الأكثر تعقيدًا التـي يجب فهمها في اتفاقية باريـس، والتي تولد أكبر قدر من الصراع أثناء المفاوضات. أهم ما يجـب أن تعرفـه عن هذه المقالة أنها القوة الدافعة لاتفاقية باريس وتحـدد آليات تطويـر العمل المناخي من خلال التعاون الدولي التطوعي مع نهج متكامل وشـامل ومتوازن.

٧ يجب على كل بلد أن تزيد من قدرتها على الاضطلاع بعمليات التكيف وتعزيز القدرة على التكيف والحد من قابلية التأثر بتغير المناخ، مع المساهمة في التنمية المستدامة. وتعد عملية التكيف هي تحدٍ يشمل جميع الأشخاص على جميع المستويات. وينبغي أن تكون عمليات التكيف شفافة وتشاركية وشاملة ومراعية للنوع الاجتماعي. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تستند إلى المعلومات العلمية والمعارف المحلية والتقليدية، وكذلك معرفة الشعوب الأصلية. ويهدف التكيف إلى حماية الناس وسبل العيش والنظم الإيكولوجية. ويمكن لكل بلد أن تعتمد تدابير مثل صياغة أو تحسين الخطط والبرامج والسياسات.

وينبغي للبلدان أن تعزز التعاون والدعم من أجل تعزيز عمليات التكيف، لا سيما بالنسبة للبلدان النامية، وخاصةً البلدان الأكثر هشاشةً. وينبغي لوكالات الأمم المتحدة المتخصصة أن تدعم الجهود القطرية لتنفيذ هذه العمليات.

٨ ومن المهم منع الخسائر والأضرار المرتبطة بالآثار الضارة لتغير المناخ والحد منها ومعالجتها. ويمكن للبلدان أن تعزز التفاهم والإجراءات والدعم على نحو تعاوني وتيسيري من خلال آلية وارسو الدولية (WIM).

٩ ينبغي للبلدان المتقدمة النمو أن تقدم الموارد المالية للبلدان النامية لمساعدتها في تنفيذ إجراءات التخفيف والتكيف. ويتم تشجع البلدان الأخرى على تقديم الدعم على أساس تطوعي. وينبغي الحفاظ على التوازن في تمويل تدابير التكيف والتخفيف، مع مراعاة أولويات كل بلد. وينبغي أيضا النظر في احتياجات البلدان النامية وقيودها، ولا سيما احتياجات البلدان الأكثر هشاشة. وفضلا عن ذلك، ينبغي للبلدان المتقدمة النمو أن توفر المعلومات عن الموارد المقدمة، وستقدم البلدان النامية تقارير عن التقدم الذي أحرزته. وستؤخذ هذه المعلومات في الاعتبار في «عملية التقييم العالمية».

١٠ وينبغي للبلدان أن تعمل على تعزيز التعاون في تطوير ونقل التكنولوجيا من أجل تحسين القدرة على التكيف مع تغير المناخ والحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. وسوف يتطلب هذا تعزيز التعاون والبحث والتطوير وتسهيل الحصول على التكنولوجيا (ولا سيما بالنسبة للدول النامية) والتعجيل بالابتكار من أجل الحصول على استجابة فعالة وطويلة الأجل لتغير المناخ. وستحتاج البلدان إلى تأمين موارد مالية لتعزيز نُهج البحوث التعاونية. وتحدد هذه المادة آلية تكنولوجية من اجل تشجيع وتيسير تعزيز تطوير التكنولوجيا ونقلها.

١١ ينبغي أن تعزز الاتفاقية قدرة وإمكانيات الدول النامية، ولا سيما الدول الأكثر هشاشة، من أجل اتخاذ إجراءات فعالة في مجال المناخ. ولتحقيق ذلك، ينبغي تسهيل التطور التكنولوجي والحصول على التمويل المناخي والجوانب ذات الصلة من التعليم والتوعية العامة. وينبغي أن يكون بناء القدرات عملية تشاركية وشاملة للقطاعات ومراعية للفوارق بين الجنسين. وينبغي لجميع البلدان أن تتعاون لتحسين قدرة البلدان النامية. وينبغي لأي بلد متقدم النمو أن تقدم تقاريرها عندما يُقدم الدعم إلى البلدان النامية من خلال نهج إقليمية أو ثنائية أو متعددة الأطراف. وينبغي للبلد التي تتلقى الدعم أن تقدم تقريرًا عن المساعدة التي تتلقاها وعن عمليتها لبناء القدرات

١٢ ينبغي أن تتعاون البلدان من أجل تحسين التعليم والتدريب والتوعية العامة والمشاركة والحصول على المعلومات المتعلقة بتغير المناخ.

١٣ تضع هذه المادة إطار الشفافية من أجل تقديم صورة واضحة بشأن التدابير المتخذة للتصدي لتغير المناخ وتعمل على توفير المرونة في النظر في قدرات البلدان النامية. وبالإضافة إلى ذلك، سوف تتلقى البلدان النامية الدعم لبناء القدرة على تنفيذ الشفافية. وتحدد هذه المادة التقارير التي ينبغي أن تقدمها كل دولة. ويستعرض هذه المعلومات فريق من الخبراء مسلطاً الضوء على النقاط التي تحتاج كل بلد إلى تحسينها، ويكفل في الوقت نفسه الشفافية. ويُجري تقييم البلدان المتقدمة النمو بالدعم الذي تقدمه للبلدان الأخرى.

١٤ ستُجرى عملية التقييم العالمية بصورة دورية لتحديد التقدم الجماعي نحو تحقيق غرض هذه الاتفاقية وأهدافها. وسيُنظر في التخفيف والتكيف ووسائل التنفيذ والدعم المتولد، في ضوء الإنصاف وعلى أساس أفضل المعلومات العلمية المتاحة. ويقوم التقييم العالمي أيضاً بإبلاغ البلدان التي يمكن تحسين إجراءاتها.

١٥ ستقوم لجنة خبراء بتيسير تنفيذ الاتفاقية وإنفاذها. وسوف تتولى لجنة الخبراء اهتمامًا لقدرات البلدان وظروفها.

١٦ إن مؤتمر الأطراف يعد الاجتماع المركزي لصنع القرار في البلدان وسيكون بمثابة الهيئة العليا للبلدان التي وقعت على الاتفاقية. ويجوز للبلدان التي تمثل الأطراف في الاتفاق ولكن ليس في الاتفاقية أن تشارك بصفة مراقب في اجتماعات مؤتمر الأطراف، وكذلك البلدان التي انسحبت من الاتفاقية. ويمكن أن تكون كل من وكالات الأمم المتحدة أو دولها الأعضاء والوكالة الدولية للطاقة الذرية مراقبين. ويجوز أيضاً للمنظمات الوطنية أو الدولية أو الحكومية أو غير الحكومية التي لديها اختصاص في المسائل المشمولة بالاتفاقية والتي تبلغ الأمانة برغبتها في التمثيل أن يكونوا مراقبين، ما لم تكن هناك معارضة.

١٧ وتنص هذه المادة على أمانة الاتفاق بوصفها أمانة الاتفاقية، التي ستؤدي أي مهام يسندها إليها مؤتمر الأطراف.

١٨-١٩ وتنص هاتان المادتان على هيئتين لدعم الاتفاقية وهما: الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية والهيئة الفرعية لتنفيذ الاتفاقية؛ والتي يحدد وظائفهما مؤتمر الأطراف. ويجوز للبلدان المراقبة في الاتفاقية أن تشارك في مداولات الهيئات الداعمة.[٣]

٢٠-٢٤ تتناول هذه المواد إجراءات بدء نفاذ الاتفاقية. وبالإضافة إلى ذلك، تشير إلى أنه يجوز تطبيق مواد الاتفاق على الاتفاقية بإدخال التغييرات اللازمة على كل منها.

٢٥ يكون لكل بلد صوت واحد في الاتفاقية.

٢٦ يكون الأمين العام للأمم المتحدة هو الهيئة التي تعقد الاتفاقية.

٢٧ تنطبق الاتفاقية ككل، دون إمكانية استبعاد أي من موادها.

٢٨ يحوز أن تنسحب البلدان من الاتفاقية بعد ثلاث سنوات من دخولها حيز النفاذ؛ ويجب تقديم التنازل إلى الأمين العام للأمم المتحدة. والدولة التي تنسحب من الاتفاقية سوف تنسحب من الاتفاق. ويسري التنازل بعد عام واحد من الإخطار أو التاريخ المشار إليه في الإخطار.

تكون الاتفاقية متاحة باللغات الإنجليزية والإسبانية والروسية والصينية والفرنسية والعربية.

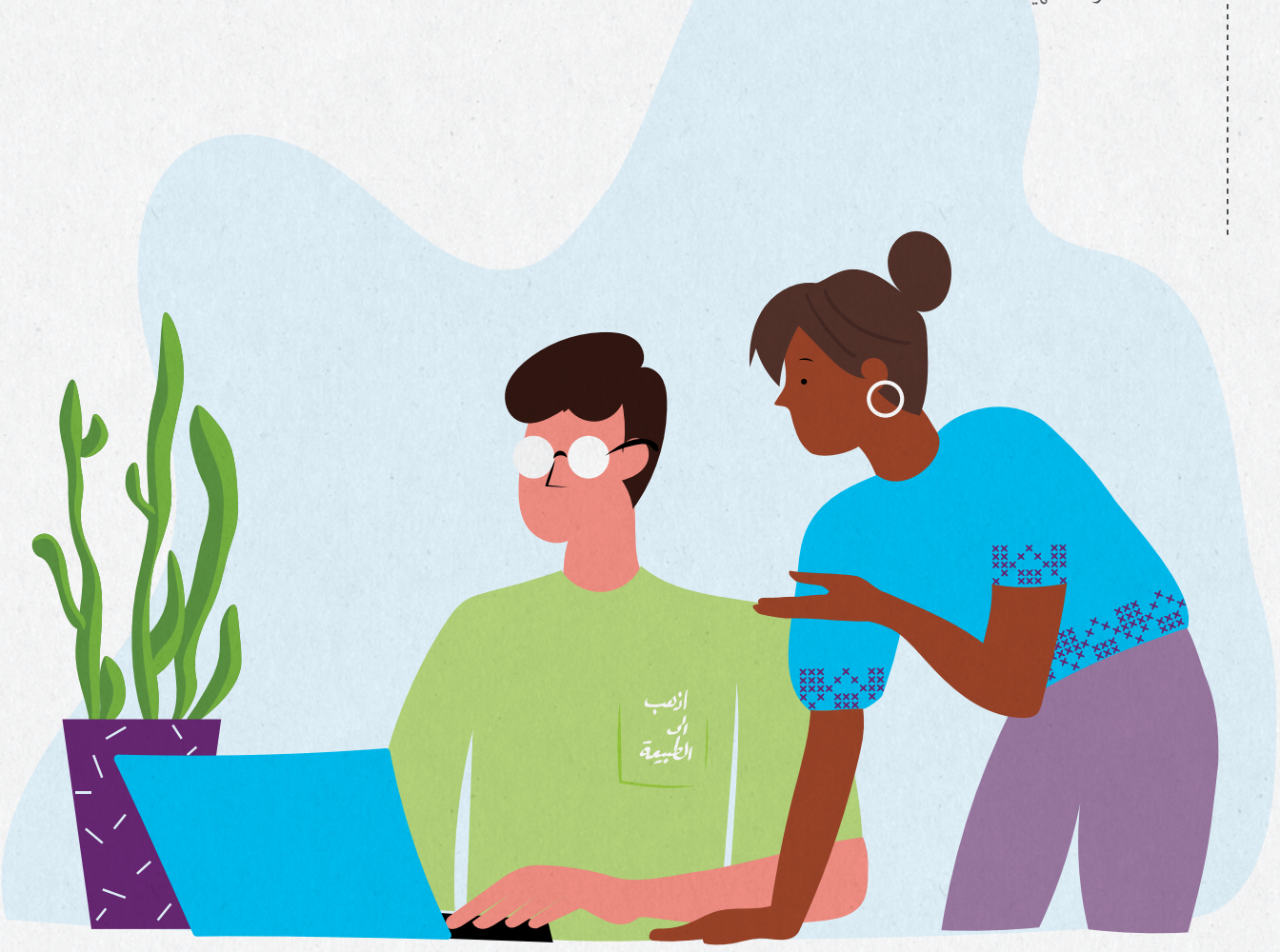

كن ملهماً!

تجارب مشاركة الشباب على المستوى الدولي

مجلس الشباب العربي المعني بالتغير المناخي (AYCCC)

مجلس الشباب العربي المعني بالتغير المناخي هو مبادرة من مركز الشباب العربي بالتعاون مع وزارة التغير المناخي والبيئة (MOCCAE)، ومكتب المبعوث الخاص للإمارات العربية المتحدة المعني بالتغير المناخي، وشركاء من القطاع الخاص تحت مظلة الجامعة العربية. يهدف المجلس إلى تحقيق قفزة نوعية في تفاعل الشباب العربي مع القضايا البيئية، ودعم العمل الشبابي المناخي، وإشراك الشباب العربي في تطوير حلول مبتكرة ومستدامة لتحدي التغير المناخي.

الإجراء المتخذ:

- يستضيف المجلس كل عامين ما يصل إلى خمسة عشر شابًا عربيًا يعملون على حقائب التغير المناخي في القطاعين الحكومي والخاص، أو يمتلكون مشاريع تتناول التحديات ذات الصلة بالتغير المناخي، بما في ذلك الطاقة النظيفة، وإدارة المياه والموارد الطبيعية، والحد من انبعاثات الكربون.
- تشجيع الاستثمار في الشركات والمشاريع الناشئة التي تعمل في الميدان.
- تقديم توصيات استراتيجية لصانعي القرار في العالم العربي.

التحديات:

- عدم وجود نموذج عربي متكامل للعمل المناخي من شأنه أن يعزّز الجهود الرامية إلى الحد من أسباب هذا التغير.
- عدم توافر منصة إقليمية تعزز تفاعل الشباب العربي مع القضايا البيئية، وتساهم في خلق قادة الرأي والمبتكرين الشباب في العمل المناخي.

المخرجات:

- تمثيل الشباب العربي في المنتديات المحلية والدولية، والتعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم.
- إعداد الشباب العربي بالمهارات اللازمة للتوعية ومواكبة التحديات المناخية.
- دعم البلدان العربية في تحقيق أهداف عملها المتعلقة بالمناخ.
- اقتراح حلول فعالة صديقة للبيئة لجميع شرائح المجتمع في القطاعين العام والخاص.

المشاركة فيما قبل مؤتمر الأطراف ٢٦
في ميلانو كمندوبين شباب من لبنان
(إلسي ميلان وحسين علي غندور)

مثّل كل من إلسي ميلان وحسين علي غندور لبنان كمندوبين شباب في جلسة ما قبل مؤتمر الأطراف ٢٦ المنعقدة في ميلانو في أيلول ٢٠٢١. كانت إيلسي ملتزمة بالفعل بحماية البيئة لكونها طالبة ماجستير في الهندسة الكيميائية، من بين أمور أخرى، من خلال المشاركة في تأسيس المبادرة الطلابية التي هي بعنوان الهندسة المستدامة وأسلوب الحياة. حسين ناشط بيئي يعمل مع الشباب الآخرين والمجتمعات المحلية بشأن القضايا البيئية والمناخية التي تؤثر على لبنان.

الإجراء المتخذ

- في فعالية منظمة شباب من أجل المناخ، تمت مناقشة موضوعات مختلفة في مجموعات العمل. شاركت إلسي في تيسير الوحدة المعنية بالتدفقات المالية من أجل الانتعاش المستدام.
- شارك حسين في جمعية الوعي المناخي، التي عملت على المسودة النهائية لبيان شباب من أجل المناخ. كما ألقى خطابًا أثناء إضراب المناخ المحلي في ميلانو مع عشرات الآلاف من المضربين.
- لقد أتيحت للمندوبين الشباب فرصة طرح الأسئلة والتعبير عن آرائهم بشأن العروض التي قدّمها وزراء البلدان بشأن مساهمات أساسية محددة وطنيًا.

التحديات

- أثناء الإعداد للمؤتمر، كان من الصعب الوصول إلى سجلات لبنان ومسؤوليها بما أن التغير المناخي لا يبدو بأنه يحتل مكانة متقدمة في جدول أعمال الحكومة.
- وقالت إيلسي، التي أرادت أن تستخدم فعالية ما قبل مؤتمر الأطراف ٢٦ لإعلام الأشخاص ذوي النفوذ بالحالة في لبنان وإعطاء المرأة أيضًا صوتًا، «لقد كان بمثابة تحدٍ لا أن يتم الاستماع إلي كمتحدثة فقط، بل أن ينصتوا إلي».
- ومن التحديات أيضًا أن تبرز بلدان الشرق الأوسط وأن تشارك بشكل مثمر في الحوكمة المناخية.
- أوضح حسين أن التحديات الرئيسية خلال فعالية ما قبل مؤتمر الأطراف ٢٦ تتمثل في وجود تعليمات وتوجيهات واضحة بشأن دوره في المساهمة في نص بيان منظمة شباب من أجل المناخ وعدم تمتعه بحرية كاملة إلى جانب الوفود الأخرى في تغيير النص مهما أرادوا.

المخرجات

- أصدر مندوبو الشباب بيانًا لمنظمة شباب من أجل المناخ تُرجم إلى ست لغات منها العربية.
- أحيلت مطالبهم إلى مؤتمر الأطراف ٢٦.
- يرى حسين أن أهم نتيجة لمشاركته في فعالية ما قبل مؤتمر الأطراف ٢٦ هي التواصل والتعاون مع الناشطين الشباب في مجال المناخ من جميع أنحاء العالم والفرصة لتبادل الأفكار ووجهات النظر.
- على المستوى الشخصي، انضمت إلسي إلى YOUNGO (الدائرة الرسمية للشباب في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ) وعادت إلى مختبرها البحثي بأمل أكبر وتطلعات أعلى وبإرادة الكفاح من أجل مستقبل أفضل.

©UNICEF

المصادر

١. رودريغيز، سيباستيان، "مادة من اتفاقية باريس تسبب الفوضى في مفاوضات الأمم المتحدة بشأن المناخ"، أوجو آل كليما، ٢٠١٩، <https://ojoalclima.com/un-articulo-del-acuerdode-paris- esta-causando-caos-en-las-negociaciones-de-la-onu/>، تم الوصول إليه في ٢٠ ابريل ٢٠٢٠.

٢. الأمم المتحدة ، اعتماد اتفاق باريس ، قرار مؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ ، FCCC / CP / ٢٠١٥ / L.٩، الأمم المتحدة، باريس، ١٢ ديسمبر ٢٠١٥، <https://unfccc.int/resource/docs/٢٠١٥/cop٢١/eng/l٠٩r٠١.pdf> ، تم الوصول إليه في ١٣ أبريل ٢٠٢٠.

٣. الأمم المتحدة، "الدليل إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخ وعملياتها"، الأمم المتحدة، بدون تاريخ، <https://unfccc.int/ resource/bigpicture/#content-the-paris-agreemen>، تم الوصول إليه في ١٦ ابريل ٢٠٢٠.